Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يَلُومونني في اشتراء النخيـــ .
ـل أهلي فكلهـــم ألـــومُ[1]

وقد حمل بعضهم على هذه اللغة «ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ»[2] .

ونحب أن نشير أن ابن هشام **يعنى بالنصوص العالية أو اللغة المثالية** التي ينبغي أن تكون قاضية على اللغة بعامة ، **وكثيراً ما نجده يؤول الشواهد التي تمثل هذه اللهجات** فقد ذكر في الشاهدين اللذين ساقهما مثالين على الجزم بـ «**أن**» ، **بأنَّ تسكينهما للضرورة ، لا للجزم**[3] .

وفي رفع المضارع بعد «أن» **المصدرية حملاً لها على «ما» أختها** .

وفي نصب الإسمين بعد «إنَّ» في قول الشاعر : «إنَّ حراسنا أسدا» ذكر أن البيت خرج على الحالية وأن الخبر محذوف[4] ، وفي الحديث على **أنَّ القعر مصدر قعرت البئر إذا**

---

(١) المغني ١/٤٠٥ البيت ٦٨٢ .
(٢) المائدة من الآية ٧١ .
(٣) المغني ١/٢٨ .
(٤) مغني اللبيب ١/٣٦ .